

المغرب في ترتيب المغرب

يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّفَافِ خَبْرَاءً جَدِيداً أَوْ يُبْنِي لَهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِّي بِهِ عَنِ
الْوُطَاءِ وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بَنَى بِامْرَأَتِهِ بِالْبَاءِ كَأَعْرَسَ بِهَا .
والابن المتولد من أبويه وجمعه أبناء على أفعال وبنون بالواو في الرفع وبالياء في
الجر والنصب .
وأما الأَبْنَى بوزن الأعمى فاسم جمع وتصغيره الأُبَيْدَى مثل أُعْيَمِي تصغير أعمى ومنه
حديث ابن عباس بعثنا رسول الله ﷺ عليه السلام أُغْيِلِمَةَ بني عبد المطلب ثم جعل يقول
أُبَيْدَى لا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنَّمَا شُدَّتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ
فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .
وتصغير الابن بَنَى وفي التنزيل يا بُنَيَّ بالحركات ومؤنثة الابنة أَوِ الْبِنْتُ بإبدال
التاء من لام الكلمة وأما الإِبْنَةُ بتحريك (25 / ب) الباء فخطأ محض وكأنهم إنما
ارتكبوا هذا التَّحْرِيفَ لِأَنَّ ابْنَةَ قَدْ تُكْتَبُ ابْنَتاً بِالتَّاءِ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ .
وتُستَعَارُ الْبِنْتُ لِلْعُجْبَةِ وَمِنْهَا مَا فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ يُدْخِلُ الْجَوَارِيَ عَلَيْهَا يَلَاعِبُهَا بِالْبَنَاتِ وَفِي الْمُتَّفِقِ وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تَسْعٍ
وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تَسْعٍ سَنِينَ وَلُعِبَ هُنا مَعَهَا